الأمم المتحدة
S/PV.4339



مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٣٣٩

يوم الخميس، ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١، الساعة ٠٠/١٠

نيويورك

الرئيس:	السيد تشودري	(بنغلاديش)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	أوكرانيا	السيد هراسيمنكو
	أيرلندا	السيد راين
	تونس	السيد المجدوب
	جامايكا	السيد وارد
	سنغافورة	السيدة لي
	الصين	السيد شن غوفانغ
	فرنسا	السيد فلورنت
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد كاسي
	موريشيوس	السيد غوكول
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غرينجر
	النرويج	السيد براتسكار
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كننغهام

جدول الأعمال

مسؤولية مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين: فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وعمليات حفظ السلام الدولية

01-43082 (A)
0143082

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

مسؤولية مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين: فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وعمليات حفظ السلام الدولية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، وإذا لم يعترض أحد، سأعتبر أن المجلس يوافق على توجيه دعوة، بموجب المادة ٣٩ من نظامه الداخلي المؤقت إلى السيد بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أدعو السيد بيوت إلى شغل مقعد على طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

وأود، قبل أن نبدأ، أن أطلب من الأمانة أن توزع على أعضاء مجلس الأمن بطاقة التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعمليات حفظ السلام الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز تنفيذا لأحد القرارات التي اتخذها المجلس في وقت سابق.

وإثر مشاورات جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي، باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بنجاح انعقاد الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، ويشجع على اتخاذ إجراءات إضافية للتصدي لهذه المعضلة.

”ويشير مجلس الأمن إلى قراره ١٣٠٨ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠، الذي أخذ فيه بعين الاعتبار مسؤولية المجلس الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين وأكد فيه على الدورين المهمين اللذين تقوم بهما الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في التصدي للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسلم، في جملة أمور، بأن أوضاع العنف وعدم الاستقرار تزيد أيضا من استفحال وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشدد على أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد يشكل تهديدا للاستقرار والأمن إذا لم يُكبح جماحه.

”ويرحب مجلس الأمن لذلك بكون البيان الذي اعتمدته الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة، يعالج مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المناطق المتضررة من التراعات والكوارث ويتضمن عددا من التدابير العملية على الصعيد الوطني والدولي، تنفذ وفقا لجداول زمنية محددة، للحد من أثر التراعات والكوارث على تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مما يشمل توعية الأفراد الذين تستخدمهم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة وتدريبهم، واستحداث استراتيجيات وطنية للتصدي لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط

الدوائر النظامية الوطنية، حسب الاقتضاء، وإدراج أنشطة التوعية والتدريب بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في المبادئ التوجيهية الخاصة بالأفراد المشاركين في عمليات حفظ السلام الدولية.

”كما يشير مجلس الأمن إلى النقاش المفتوح الذي عقده يوم ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، مقدرا التقدم المحرز منذ اتخاذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠). ويلاحظ مجلس الأمن ما أُحرز من تقدم في تنفيذ القرار، ويشيد بزيادة التعاون في هذا الصدد بين إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من خلال مذكرة التفاهم التي وقعتها المنظمتان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. كما يرحب المجلس بالجهود المبذولة لإتخاذ تدابير عملية، مثل بعثات التقييم الميداني المشتركة التابعة للأمم المتحدة المزمع إيفادها إلى عمليات السلام الرئيسية، واستحداث بطاقة للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعمليات حفظ السلام سيتم توزيعها على جميع عمليات حفظ السلام بعد تجريبها في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون. ويرحب المجلس أيضا بنية التعاون التي أعرب عنها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من خلال إطار التعاون الذي وقعته المنظمتان في أيار/مايو من هذه السنة، والمتعلق بمتابعة تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠) والقرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن.

”ويسلم مجلس الأمن بضرورة بذل جهود إضافية لخفض الأثر السلبي للنزاعات والكوارث على تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتطوير قدرة حفظة السلام على أن يصبحوا دعاة وأطرافا فاعلة في ميدان التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية من انتقاله. ويشجع المجلس على مواصلة الجهود فيما يتعلق بتوفير التدريب المناسب لأفراد حفظ السلام، والتوجيه السابق لعمليات النشر، وزيادة التعاون فيما بين الدول الأعضاء المهتمة في ميادين مثل الوقاية والفحوص الطوعية والسرية وإسداء المشورة، وتوفير العلاج للموظفين، وتبادل أفضل الممارسات وسياسات البلدان في هذا الصدد. ويشجع المجلس برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وإدارة عمليات حفظ السلام على متابعة تنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠)، بما في ذلك عن طريق النظر في بذل جهود إضافية لتعزيز التعاون، كضم مستشارين في فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى عمليات حفظ السلام، وتنقيح قواعد السلوك ذات الصلة، عند الاقتضاء.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه المساهمة، في نطاق اختصاصه، في بلوغ الأهداف ذات الصلة الواردة في بيان الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة في اضطلاعه بعمله، وخاصة في سياق متابعته لتنفيذ القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠).“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/16.

في هذا البيان الرئاسي دليل إضافي على الأهمية التي يوليها المجلس للآثار المترتبة على فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، بالنسبة لعمليات حفظ السلام ذاتها. وقد سبقت الإشارة إلى قرار المجلس ١٣٠٨ (٢٠٠٠)، المتخذ في تموز/يوليه الماضي، والذي أبرز ما يمكن أن يكون لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من

تأثير مدمر على صحة الأفراد الدوليين العاملين في حفظ السلام، بمن فيهم أفراد الدعم. ومن باب قيام برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بمتابعة أعماله في الوقاية من الإيدز والتثقيف بشأنه، فقد أعد، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام، ''بطاقة توعية'' للعاملين في حفظ السلام، جرى الآن توزيعها على الأعضاء. وأود أن أعرب عن تقديرنا للبرنامج ولإدارة عمليات حفظ السلام على هذا الإسهام المفيد.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

وسيُبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.